

Distr.: General
9 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الدورة المستأنفة

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد كاريون - مينا (إكوادور)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

طلبات الاستماع

معلومات عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي محالة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة

مسألة نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

مسألة إيفاد البعثات الزائرة إلى الأقاليم

مسألة جبل طارق

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

مسألة الصحراء الغربية

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

٢ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأن وفود الأرجنتين وإسبانيا وأوروغواي والبرازيل والجزائر وغواتيمالا وكولومبيا أبدت رغبتها في المشاركة في الدورة الموضوعية التي تعقدها اللجنة خلال عام ٢٠١١.

طلبات الاستماع (مذكرات المتكلمين أرقام 02/11

و 03/11 و 04/11 و 05/11 و 06/11 و 07/11 و 08/11)

٣ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مذكرات المتكلمين أرقام 02/11 و 03/11 و 04/11 و 05/11 و 06/11 و 07/11 و 08/11)، المتصلة بمسائل جبل طارق وغوام وكاليدونيا الجديدة وجزر تركس وكايكوس والصحراء الغربية وجزر فوكلاند (مالفيناس)، ومقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ بشأن بورتوريكو، على التوالي، وإلى المراسلات المختلفة المتصلة بها والواردة في ٢٠ طلب استماع.

٤ - السيد نونيز موسكويرا (كوبا): قال إنه يوافق على جميع طلبات الاستماع ولكنه ذكر، بالنسبة لبورتوريكو، أن وفده يقوم بإعداد مشروع قرار سيتم تقديمه في وقت لاحق. على أنه أضاف أن أحد مقدمي الالتماسات قد استخدم كلمته في الهجوم على كوبا ولهذا فإنه يطلب من الأمانة العامة أن توضح تماما لمقدمي الالتماسات أن عليهم ألا يخرجوا عن موضوع جدول الأعمال.

٥ - الرئيس: أعلن أنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على طلبات الاستماع العشرين.

٦ - وقد تقرر ذلك.

معلومات عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي محالة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة

(A/66/65 و A/AC.109/2011/L.3)

٧ - الرئيس: وجه اهتمام اللجنة إلى تقرير الأمين العام (A/66/65) الذي تضمن المعلومات المقدمة من الدول القائمة بالإدارة المطلوبة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة وإلى مشروع القرار A/AC.109/2011/L.3.

مشروع القرار A/AC.109/2011/L.3

٨ - تم إقرار مشروع القرار A/AC.109/2011/L.3.

مسألة نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

(A/AC.109/2011/L.4 و A/AC.100/2011/17)

٩ - السيدة نوفيكي (رئيسة إدارة الاتصالات بإدارة شؤون الإعلام): عرضت تقرير الأمين العام بشأن نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٠ إلى آذار/مارس ٢٠١١ (A/AC.109/2011/17) وقالت إنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير اشتركت إدارة شؤون الإعلام في الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لاعتماد الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ للقرار ١٥١٤ (د-١٥) بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وذكرت أنه كجزء من ذلك الاحتفال أصدرت الإدارة مجموعة مواد صحفية؛ ونظمت عرض تسجيلات فيديو وثائقية تتعلق بدورات الجمعية العامة بشأن إنهاء الاستعمار خلال الستينيات؛ وعرضت شرائح في منطقة زيارات الجمهور بشأن دور المنظمة في إنهاء الاستعمار.

١٠ - وفيما يتعلق بأنشطة التواصل، أصدرت الإدارة ٤٣ نشرة صحفية بشأن الاستعمار تتناول الجلسات والبيانات وجلسات الاستماع الخاصة التي عقدها مختلف هيئات الأمم المتحدة؛ وقدمت تغطية تليفزيونية وإذاعية

بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، ستؤدي إلى زيادة تعزيز نوعية المحتوى. وقالت إن الوحدة قامت أيضا بتنظيم الحلقات الدراسية الإقليمية السنوية التي نظمتها اللجنة في منطقة المحيط الهادئ والبحر الكاريبي والتي تعتبر منتدى فريدا لتبادل وجهات النظر بين ممثلي الأقاليم والمجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدول القائمة بالإدارة واللجنة. وقالت إن الوحدة ستواصل تشجيع المجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة على المشاركة مع اللجنة.

١٣ - وقالت إن أحدث حلقة دراسية إقليمية لمنطقة البحر الكاريبي كانت مناسبة لإبراز عمل اللجنة من خلال المواد المرئية والمعلوماتية التي عرضت في احتفال الجمعية العامة بالذكرى السنوية الخمسين لصدور إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأضافت أنه كان من الجهود الأخرى التي بذلتها الوحدة لتشجيع تبادل المعلومات فيما يتعلق بمسائل إنهاء الاستعمار القيام باتصالات غير رسمية مع فرادى الخبراء والأكاديميين ومع المنظمات غير الحكومية والقيام بأعمال التواصل مع الرأي العام من خلال منشورات الأمم المتحدة.

١٤ - السيد إيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن التقريرين المقدمين يبرزان أهمية إطلاع العالم كله على أعمال اللجنة وإطلاع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الكيفية التي تستطيع بها تحقيق ولاية اللجنة. وأثنى على موظفي الأمانة العامة للمستوى الرفيع للمعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للجنة.

مشروع القرار A/AC.109/2011/L.4

١٥ - تم إقرار مشروع القرار A/AC.109/2011/L.4.

مسألة إيفاد البعثات الزائرة إلى الأقاليم
(A/AC.109/2011/L.5)

مشروع القرار A/AC.109/2011/L.5

لأنشطة إنهاء الاستعمار؛ وقامت بتحديث وإعادة طبع الخرائط لجعلها سهلة الاستعمال قدر الإمكان؛ وأبرزت مسألة إنهاء الاستعمار في منشورين من منشوراتها وهما المجلد ٦١ (٢٠٠٧) من حولية الأمم المتحدة وحقائق أساسية عن الأمم المتحدة. كذلك أوفدت الإدارة موظفا صحفيا لتغطية الحلقة الدراسية الإقليمية التي عقدت بمنطقة الكاريبي في سانت فنسنت وجزر غرينادين في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، وقامت، بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية، بتحديد موقع إنهاء الاستعمار الخاص بالأمم المتحدة على الإنترنت.

١١ - السيدة فكارى (رئيسة وحدة إنهاء الاستعمار بإدارة الشؤون السياسية): قالت إن وحدة إنهاء الاستعمار بإدارة الشؤون السياسية عملت في تعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام لتحديد موقع إنهاء الاستعمار الخاص بالأمم المتحدة على الإنترنت باللغات الرسمية الست، وبذلك توسعت أنشطة التواصل التي تقوم بها اللجنة لصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وذكرت أن الوحدة ستعمل على استخدام مواردها المحدودة بطرق خلاقة لجعل الموقع الشبكي أداة تعليمية، وخاصة فيما يتعلق بخياري تقرير المصير وإنهاء الاستعمار اللذين تم إبرازهما في الحلقة الدراسية الإقليمية التي نظمتها اللجنة مؤخرا في منطقة الكاريبي. وأضافت أن الوحدة ستقوم أيضا بتحديث منشوراتها الحالية على أساس توجيهات اللجنة.

١٢ - وقالت إن الجهود الكبيرة التي تبذلها الوحدة في إعداد ورقات العمل السنوية عن كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تشمل القيام بدفعة قوية لجعل هذه الورقات أسهل قراءة وأقل تكرارا. وأضافت أن المعلومات المقدمة من الدول القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق هي الأساس الذي يستند إليه في تحديث ورقات العمل. وذكرت أن زيادة الاتصال بين اللجنة والأقاليم،

١٦ - تم إقرار مشروع القرار A/AC.109/2011/L.5.

مسألة جبل طارق (A/AC.109/2011/13)

١٧ - السيد دي ليغليسيا (المراقب عن إسبانيا): قال إن ضرورة تحقيق التقدم فيما يتعلق بمسألة إنهاء الاستعمار قد تم التشديد عليها في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي، حيث طالب ممثل الأمين العام للجنة بزيادة حوارها مع جميع الأطراف ذات الصلة. وذكر أنه خلال الحلقة الدراسية أصبح من الواضح أنه مع إمكانية تحقيق تغيير سريع بالنسبة لبعض الأقاليم التي يجري بحثها، فإن المنازعات على السيادة تُعقد التقدم في بعض الحالات الأخرى. وأضاف أن المشاركين طالبوا قبل كل شيء بتقديم أفكار جديدة من أجل تنفيذ ولاية الأمم المتحدة. وقال إن حكومته توافق على هذه النتائج التي تعكس مفهومي أساسيين ينبغي أن يسترشد بهما في أنشطة العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار وهما: ضرورة بحث كل حالة على حدة واقتراح الحلول العلمية لها حسب الحاجة؛ وأهمية تأييد ولاية الأمم المتحدة باعتبارها الإطار الأول للعمل.

١٨ - وذكر أنه يتعين على اللجنة أن تنظر في مدى الحكم الذاتي الذي حققته الأقاليم المستعمرة على أساس كل حالة على حدة. وأضاف أنه حيث يتبين أن الإقليم يحكم ذاته بطريقة مسؤولة ومستقلة، فإنه يكون من المناسب إعادة النظر في تبعيته السياسية لدولة قائمة بالإدارة. وقال إن حكومته لهذا تتفق مع الرئيس في أنه حيث يكون هناك نزاع على السيادة فإن وجهات نظر السكان ينبغي أن تكون عاملا حاسما في عملية إنهاء الاستعمار. وقال إنه يتعين على الدول القائمة بالإدارة وعلى المقيمين في هذه الأقاليم الشروع في حوار يستهدف تغيير الروابط الاستعمارية بدون تأخير وذلك بما يتفق والمعايير التي حددها الأمم المتحدة.

١٩ - على أنه أضاف أنه بالنسبة للحالات الأخرى فإن سكان الإقليم أنفسهم الذين كُفل لهم الاستقرار الاقتصادي هم الذين تخلوا عن استقلالهم السياسي. وذكر أن هذه الحالات من حالات "الاستعمار بالرضا" مستمرة بدون اعتبار لمعايير اللجنة. وأضاف أن هذا الوضع يمثل مشكلة بوجه خاص عندما يحدث على حساب الحقوق المشروعة لطرف ثالث كما هي الحال في جبل طارق. وذكر أن الأمم المتحدة سلمت بأن هذا الوضع الاستعماري يقوض السلامة الإقليمية لإسبانيا وأن الدولة القائمة بالإدارة نفسها سلمت بأن استقلال مستعمرتها، على غير إرادة إسبانيا، ليس أمرا ممكنا. وأضاف أن هذين العاملين وحدهما يعتبران سببا كافيا للمطالبة بحل واقعي. وقال إنه من غير الواقعي الاعتقاد بأن الحكومة الإسبانية سوف تقبل استمرار الوضع الراهن حيث تتجاهل الدولة القائمة بالإدارة وتتجاهل المستعمرة الحقوق المشروعة لإسبانيا التي تحميها معاهدة أوترخت وعقيدة الأمم المتحدة.

٢٠ - وقال إنه ينبغي للجنة أن تسترشد بولاية الأمم المتحدة. وذكر أنه بالنسبة لجبل طارق فقد ظلت الجمعية العامة تحت المملكة المتحدة وإسبانيا على التوصل إلى حل من خلال الحوار ومن خلال عملية بروكسل لأكثر من ثلاثة عقود وأنها تتخذ مقرا بهذا المعنى كل عام. وأضاف أن إسبانيا تطالب باستئناف الحوار الثنائي مع المملكة المتحدة وهو الحوار الذي ظل متوقفا لسنوات بلا خطأ من جانب الحكومة الإسبانية. وذكر أنه يتبين من الخبرة العملية أن كلا البلدين يستطيعان اقتراح سبل خلاقة لتسوية خلافتهما مع مراعاة مصالح سكان المستعمرة. وأضاف أن عرض حكومته عرض مخلص وأنه تم إبلاغه إلى سلطات المملكة المتحدة مرات عديدة.

٢١ - وقال إنه على الرغم من توقف عملية بروكسل فإن إسبانيا تواصل التعاون مع المملكة المتحدة ومع حكومة جبل

الضمير لاستعمار البلد على أساس نظريات باطلية تعود إلى القرن الثامن عشر. وأضاف أن الأقاليم المستعمرة لا يمكن تسليمها من ملك إلى آخر دون مراعاة لرغبات سكانها. وقال إن هذا هو أساس مبدأ تقرير المصير الذي أنشئت اللجنة من أجل الدفاع عنه.

٢٤ - وقال إن مطالبة إسبانيا بالسيادة على جبل طارق ليست لها صفة شرعية وليست مسألة تدخل في اختصاص اللجنة. وذكر أن الحكومة الإسبانية التي هي فيما عدا ذلك حكومة ديمقراطية، تبدو وكأنها قد نسيت مفهوم الديمقراطية في علاقاتها بجبل طارق. وأضاف أن البيان الذي قدمه وفد إسبانيا والذي أشار إلى أهل جبل طارق بأنهم "المستعمرون السعداء" هو مثال للإعلانات المستمرة التي تصدر عن الحكومة الإسبانية بشأن سيطرتها على الإقليم. بما يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ التي تسترشد بها اللجنة بل والمعاهدة التي وقعت في القرن الثامن عشر والتي تخلت إسبانيا بمقتضاها عن جبل طارق للدولة القائمة بالإدارة تخليا دائما والتي تحتج بها إسبانيا لإنكار أن يكون لشعب جبل طارق مجرد بحر إقليمي. وأضاف أنه من غير المتصور أن تعلن وزيرة خارجية إسبانيا، في القرن الحادي والعشرين، ما أعلنته مؤخرا في برلمان بلدها من أن حكومتها تستهدف استرداد سيادتها على جبل طارق دون ذكر لحقوق أبناء جبل طارق أو لمفهوم تقرير المصير أو لعمل اللجنة.

٢٥ - وقال إن اختصاص اللجنة لا يشمل سوى العلاقة بين الدولة القائمة بالإدارة والشعب المستعمر. على أنه ذكر أنه من منطلق علاقات حُسن الحوار يطلب إلى الحكومة الإسبانية أن تعترف بحقوق شعبه وأن تتخلى عن مطالبها في جبل طاق. وقال إن بعض الناس قد يظنون أن هذا المطلب مطلب غير واقعي ولكنه في الواقع هو السبيل الوحيد إلى التقدم إلى الأمام. وأضاف أن حكومة إسبانيا، باعتبارها ديمقراطية حديثة، يجب أن تعترف بأن إنهاء الاستعمار

طارق في الإطار المنفصل لمنتدى الحوار بشأن جبل طارق بهدف توفير مناخ لبناء الثقة المتبادلة التي تفيد جبل طارق وتفيد المنطقة ككل، ولا سيما منطقة كامبو جبل طارق. على أنه أضاف أن التقدم في عملية المنتدى يعوقه إصرار الحكومة المحلية لجبل طارق على تناول المسائل المتعلقة بالسيادة التي تدخل في اختصاص المملكة المتحدة وإسبانيا وحدهما. وقال إن مسائل السيادة والولاية يتعين حسمها من خلال المفاوضات الثنائية بين الحكومتين كما تدعو إلى ذلك ولاية الأمم المتحدة التي استندت إلى أعمال اللجنة الخاصة. وقال إنه لهذا يحث اللجنة على عدم رفع أية بلدان لم يتم إنهاء استعمارها طبقا لمعاييرها الخاصة من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

٢٢ - بدعوة من الرئيس، اتخذ السيد بيكارو (زعيم المعارضة في جبل طارق) مقعده إلى مائدة مقدمي الالتماسات.

٢٣ - السيد بيكارو (زعيم المعارضة بجبل طارق): قال إن شعب جبل طارق مصمم على الكفاح من أجل رفع جبل طارق من القائمة باعتباره مستعمرة للمملكة المتحدة وإنه مصمم في هذه المعركة على ألا ينتقل جبل طارق أبدا إلى نير الاستعمار الإسباني في المستقبل. وذكر أنه بالنظر إلى الخطوات الكبيرة التي قطعت نحو الحكم الذاتي، فإن أجيال الشباب في جبل طارق أكثر تصميمًا على التمسك بهذا الاعتقاد. وأضاف أن العمل المستمر الذي تقوم به اللجنة هو لهذا أمر مشجع لأن اللجنة تستطيع أن تحمي الأقاليم المستعمرة المتبقية من الدول القائمة بالإدارة التي تسعى إلى ممارسة السيطرة التبعية عليها ومن الدول التي تسعى إلى خنق تحرير هذه الأقاليم. وقال إن هذه المحاولة واضحة في جبل طارق حيث تواصل الدولة الإسبانية بذل جهود منعدمة

٢٧ - وقال إن الأمين العام أكد في بيانه الاستهلاكي أمام اللجنة أنه لا استثناء من مبدأ تقرير المصير تحت أي ظرف من الظروف سواء في حالات المنازعات على السيادة أو في أية حالات أخرى. وأضاف أنه ذكر أيضا أن عملية إنهاء الاستعمار تتعلق أولا وقبل كل شيء باللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة وشعوب الأقاليم المستعمرة. وقال إنه لا مجال في هذا لدولة تسعى إلى اغتصاب سيادة إقليم خارج من وضع الاستعمار.

٢٨ - وذكر أنه في الوقت الذي تكثف فيه الحكومة الإسبانية جهودها من أجل الاستيلاء على جبل طارق فإن شعبه يتطلع إلى اللجنة لتبين للعالم أن حقوق الشعب المستعمر أهم من حقوق الدول التي تعتزم استعمارها مرة أخرى. وأضاف أن هذا هو ما نصت عليه القرارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار لأنها لم تميز بين الأقاليم التي يوجد بها ما يسمى "منازعات على السيادة" بين الدول وغيرها من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال إنه على ثقة من أن اللجنة ستؤيد هذا الموقف. ووجه دعوة إلى الرئيس لزيارة جبل طارق وأكد دعم حكومة لعمل اللجنة.

٢٩ - انسحب السيد بيكارادو.

٣٠ - الرئيس: اقترح أن تواصل اللجنة نظرها في مسألة جبل طارق في دورتها التالية رهنا بأية توجيهات تصدرها الجمعية العامة في دورتها السادسة والسنتين.

٣١ - وقد تقرر ذلك.

مسألة الصحراء الغربية (A/A/C.109/2011/1)

٣٢ - السيدة هرنانديز توليدانو (كوبا): قالت إن شعب الصحراء الغربية له الحق المطلق في اختيار مستقبله السياسي دون خضوع لأي ضغط أو أية شروط من أي نوع. وذكرت أن اللجنة لها دور رئيسي في حسم مسألة الصحراء

لا يمكن أن يتحقق إلا عندما يحقق جبل طارق أعلى مستوى من مستويات الحكم الذاتي من خلال ممارسة تقرير المصير الذي سينتهي إلى استعباده من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وذكر أن من السداحة الاعتقاد بغير ذلك. وأضاف أن شعب جبل طارق لن يتخلى أبدا عن مليمتر واحد من أرضه وأنه لا سبيل إلى التخلي عن هذا الموقف.

٢٦ - وقال إن شعب جبل طارق باعتماده لدستور عام ٢٠٠٦ عن طريق الاستفتاء قد اتخذ خطوات نحو إنهاء الاستعمار مع بقاء التاج البريطاني كتجسيد لسيادته. وأضاف أن المسألة الوحيدة ذات الصلة بالنسبة للجنة هي مسألة ما إذا كان شعب بل طارق قد حقق أقصى قدر ممكن من الحكم الذاتي في ظروفه الخاصة كما نص على ذلك الدستور. وقال إن اللجنة تلقت نسخة من الدستور ولكنها لم تعلق عليها. وطلب إلى اللجنة أن تعرب عن رأيها فيما إذا كان الدستور يوفر مستوى كافيا من الحكم الذاتي حتى يمكن رفع جبل طارق من القائمة. وأضاف أنه لا لزوم لتطبيق أي مذهب آخر عند النظر في الوضع عملا بقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ١٥٤١ (د-١٥). وذكر أن هذين القرارين لا تمييز فيهما ضد الأقاليم التي يوجد بها ما يسمى "نزاع على السيادة". وقال إن هذه المسألة قد استحوذت على اهتمام الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة الكاريبي وأصابت بعدواها بيان وفد إسبانيا. وقال إن أية إشارة إلى مثل هذا التمييز هي محاولة لإعادة كتابة القرارين من أجل مساعدة الدول العدوانية في سعيها للسيطرة على الأقاليم الموجودة بالقائمة. وأضاف أنه إذا ما أوردت اللجنة مثل هذا التمييز في عقيدتها فإنها تكون قد تخلت عن شعوب الأقاليم الموجودة بالقائمة في عمل من أعمال الخيانة غير المسبوق في القانون الدولي. وقال إنه على يقين من أن اللجنة سترفض لهذا على الفور المحاولة الواضحة التي تقوم بها حكومة إسبانيا لإنكار حقوق شعب جبل طارق.

موريتانيا ووقعت معاهدة سلام مع جبهة البوليساريو وسعت المغرب احتلالها العسكري ليشمل الإقليم الذي تخلت عنه موريتانيا ولم توافق إلا في عام ١٩٩٠ على خطة التسوية التي اعتمدها مجلس الأمن في تلك السنة نفسها. وأضاف أن الخطة دعت إلى إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير ولكن هذا الاستفتاء لم يتم إجراؤه على الرغم من مرور ٢٠ سنة لأن المغرب عارضته بدعوى أن لها السيادة على الصحراء الغربية وهو ادعاء رفضته اللجنة كما رفضته الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

٣٧ - وقال إنه منذ عام ٢٠٠٧ اقترحت المغرب الحكم الذاتي للصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية وهو ما يستبعد إمكانية استقلال الإقليم وما يعتبر خروجاً على مبدأ تقرير المصير المقرر في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ١٥٤١ (د-١٥). وقال إن المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية لم يستطع إقناع المغرب بالتعاون لتحقيق عملية إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية بطريقة شفافة وأمنية. وأضاف أن الجولة السابعة من جولات المفاوضات مع المغرب، وهي الجولة التي أجريت في حزيران/يونيه برعاية المبعوث الخاص، قد فشلت في الخروج من المأزق الذي استمر عقوداً. وأضاف أن المغرب في الوقت نفسه اعتبرت عدم القيام بعمل من جانب المنظمة بمثابة تصريح لها بمواصلة استغلال موارد بلده بطريقة غير مشروعة وانتهاك حقوق الإنسان بالنسبة لشعب الصحراء الغربية على مرأى ومسمع من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

٣٨ - وقال إن اللجنة لا تستطيع في هذه الظروف أن تتخلى عن مسؤوليتها في استخدام الآليات المؤسسية والقانونية التي تحت تصرفها للقيام بدور أوضح في عملية إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية التي تعتبر آخر مستعمرة بقيت في أفريقيا. وأضاف أن شعب الصحراء الغربية سوف

الغربية وهي مسألة من مسائل إنهاء الاستعمار العديدة التي تناولها قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥).

٣٣ - وذكرت أن كوبا، على الرغم من مواردها المحدودة، قد أسهمت في تنمية الشعب الصحراوي في مجال التعليم حيث إن أكثر من ٤٠٠ طالب من طلاب الصحراء الغربية مقيمون حالياً في المؤسسات التعليمية الكوبية.

٣٤ - وقالت إن كوبا ستواصل تشجيع المفاوضات الجارية وما يتصل بها من جهود لتحقيق حل عادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. وأضافت أن شعب الصحراء الغربية سيكون دائماً على استعداد للاعتماد على تضامن كوبا مع معركته من أجل ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير.

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

٣٥ - بناء على دعوة من الرئيس، اتخذ السيد بخاري (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)) مقعده إلى مائدة مقدمي الالتماسات

٣٦ - السيد بخاري (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)): ذكر أن إسبانيا استعمرت بلده في عام ١٨٨٤ وأن عملية إنهاء الاستعمار بدأت في عام ١٩٧٥ عندما أعلنت محكمة العدل الدولية أن أي بلد مجاور لم يمارس قط السيادة الإقليمية على الصحراء الغربية ووافقت على ذلك لجنة التحقيق التي أوفدها اللجنة. على أنه وأضاف أن اتفاق مدريد غير القانوني الذي أبرمته إسبانيا سرا باعتبارها الدولة القائمة بالإدارة مع المغرب وموريتانيا والذي اتفق فيه على أن يقوم البلدان المجاوران بغزو واحتلال الصحراء الغربية مقتسمين بينهما شعبها وأرضها ومواردها، وأن ذلك قد عقّد عملية إنهاء الاستعمار بإرغام شعب الصحراء الغربية على محاربة المستعمرين الجدد. وأضاف أنه في الوقت الذي انسحبت فيه

يوصل على كل حال معركته من أجل ممارسة حق تقرير
المصير والحصول على استقلاله وأنه ما زال واثقا من أن
اللجنة والمجتمع الدولي سيؤيدان جهوده.

رفعت الجلسة في الساعة ١٢/٠٠.
